صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك جبريل لودنا لاخذه وذكر
السمرقندي ان رجلا من بني المغيرة اتى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ليقتله فطمس الله على بصره فلم ير النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وسمع قوله فرجع الى اصحابه فلم يرهم حتى
نادوه وذكر ان في هاتين القصتين نزلت انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا الآيتين ومن ذلك ما ذكره بن اسحق في قصة اذ تخرج
الى بني قريظة في اصحابه فجلس الى بعض جدارا طامهم فابعث
عمرو بن جحاش احدهم ليطرح عليه رحا فقام النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فانصرف الى المدينة واعلمهم بفضيحتهم
وقد قيل ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم في هذه القصة نزلت وحكى السمرقندي
انه خرج الى بني النضير يستعين في عقل الكلابيين الذين
قتل عمرو بن امية الضمري فقال له حيي بن اخطب اجلس
يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ما سالتنا فجلس
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وقوام حيي

معهم

معهم على قتله فاعلم جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بذلك فقام كانه يريد حاجة حتى دخل المدينة وذكر اهل
التفسير ومعنى الحديث عن ابي هريرة ان اباجهل وعد
قريشا لئن رأى محمدا يصلي ليطأن رقبته فلما صلى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اعلموه فاقبل فلما قرب منه ولى
هاربا ناكصا على عقبيه متقيا بيديه فسأل فقال لما
دنوت منه اشرفت على خندق مملوء نارا وكدت اهوى
فيه وابصرت هولا عظيما وخفق اجنحة قد ملأن الارض
فقال عليه السلام تلك الملئكة لودنا لاختطفته عضوا
عضوا ثم انزل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كلا ان
الانسان ليطغى الى اخر السورة وروى ان شيبة بن عثمان
الحجبي ادركه يوم حنين وكان خمرة قد قتل اباه وعمه فقال
اليوم ادرك ثاري من محمد فلما اختلط الناس اتاه من
خلفه ورفع سيفه ليصيبه عليه فاذا فلما دنوت منه ارتفع
الى شواظ من نار اسرع من البرق فولى هاربا واحترق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)